

دراسة مقارنة في بعض المتغيرات البدنية والمهارية بين مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين

A comparative study of some physical and skill variables between positions of emerging football players

أ.د. جاسم محمد نايف الرومي (1) السيد ماهر دحام خضر (2) السيد قصي بشار إبراهيم (3)

(1) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الحدياء/ الموصل/ العراق

(2) مديرية تربية نينوى

(3) مديرية تربية نينوى

ملخص البحث

هدف البحث الى المقارنة في بعض المتغيرات البدنية والمهارية بين مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين (الدفاع، الوسط، الهجوم)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة السببية وتكونت عينة البحث من (15) لاعباً من لاعبي نادي المثنى الناشئين بكرة القدم للموسم الرياضي 2020 – 2021 في محافظة نينوى موزعين على ثلاثة مراكز (المدافعين والوسط والمهاجمين) وبواقع (5) لاعبين لكل مركز، وتم استبعاد حراس المرمى من عينة البحث لاختلاف المتغيرات البدنية والمهارية التي يتطلبها مركز حارس المرمى، وقد بلغ الوسط الحسابي لأعمار عينة البحث (14,867) سنة وبانحراف معياري ($1,187 \pm$). واستخدم الباحثون الأدوات الآتية (تحليل محتوى المصادر العلمية، استمارة الاستبيان، الاختبار والقياس) وسائل لجمع البيانات. وتم تحديد المتغيرات البدنية (القوة الانفجارية لعضلات الرجلين والسرعة الانتقالية والرشاقة والمرونة الحركية) والمتغيرات المهارية (المنولة القصيرة والدرجة والتهديف والسيطرة على الكرة (الاحماد). واستخدم الباحثون (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وتحليل التباين باتجاه واحد وقيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات، وتوصل الباحثون الى تقارب مستوى اللاعبين الناشئين بكرة القدم على وفق مراكزهم المختلفة (الدفاع، الوسط، الهجوم) في جميع المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث).

الكلمات المفتاحية: المتغيرات البدنية، المتغيرات المهارية، مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين

Email: j.alroomy@hu.edu.iq

اسم الباحث: أ.د. جاسم محمد نايف الرومي

Abstract

The aim of the research was to compare some physical and skill variables between the positions of young football players (defense, midfield, attack). The researchers used the descriptive approach using the causal comparison method. The research sample consisted of (15) players from the Al-Muthanna Club junior football players for the 2020-2021 season in Nineveh Governorate, distributed over three positions (defenders, midfield, and attackers), with (5) players for each position. Goalkeepers were excluded from the research sample due to the difference in physical and skill variables required by the goalkeeper position. The arithmetic mean of the ages of the research sample was (14,867) years, with a standard deviation of ($\pm 1,187$). The researchers used the following tools (content analysis of scientific sources, questionnaire, test and measurement) as means of collecting data. The physical variables (explosive power of leg muscles, transitional speed, agility and motor flexibility) and skill variables (short handling, rolling, scoring and ball control (suppression) were determined. The researchers used (arithmetic mean, standard deviation, percentage, one-way analysis of variance and the value of the least significant difference (L.S.D) as statistical means to process the data. The researchers reached the convergence of the level of young football players according to their different positions (defense, midfield, attack) in all physical and skill variables (under investigation).

Keywords: Physical variables, Skill variables, Positions for junior football players.

Author Name: Prof. Dr. Jassim. M. N. Alroomy

Email: j.alroomy@hu.edu.iq

1- المقدمة وأهمية البحث

تُعد لعبة كرة القدم من الألعاب الشعبية الأكثر انتشاراً في المجال الرياضي ولمختلف دول العالم وقد نالت هذه اللعبة شعبيتها من خلال ما تنثيره لدى اللاعبين والمشاهدين من حماس واندفاع عال نحو متابعة نتائجها، وقد استوجب ذلك دراسة هذه اللعبة من مختلف جوانبها البدنية والمهارية والخططية والنفسية للوصول الى المستويات الرياضية العالية. وان الوصول إلى هذه المستويات يتطلب الإعداد المتكامل للاعبين وباختلاف مراكزهم لجميع النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية وللاعداد البدني والمهاري بكرة القدم دور هام في الوصول الى المستوى الرياضي العالي فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للاعب كرة القدم ومهما اتصف به من سمات خلقية وإرادية، فإنه لن يحقق النتائج المطلوبة ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان للمهارات الأساسية وفي المركز الذي يختص فيه. (علاوي، 1979، 257)

وتتميز كرة القدم بكثرة مهاراتها الأساسية وتنوعها لذا تميزت عن بقية الألعاب الرياضية بزيادة إقبال اللاعبين بممارستها وإجراء البحوث والدراسات للوصول إلى أفضل الأساليب التدريبية وخطط اللعب للخروج بنتائج إيجابية، فلاعب كرة القدم يجب أن يتميز أدائه بالدقة الأمر الذي يتطلب الإعداد الشامل لجوانب اللعبة المختلفة، أما اللاعب الذي لم يكن إعداده إعداداً شاملاً يكون أدائه للمهارات الأساسية ضعيف وحركاته بطيئة، في حين اللاعب الذي يمتلك قابلية مهارية خاصة تساعده على التصرف الصحيح والمفيد في الأوضاع المختلفة، وفي المنافسات يجد حلاً غير معقدة وبمنفس الوقت مفيدة ومؤثرة. (حسين ونصيف، 1980، 33)

وعلى الرغم من شيوع أساليب الكرة الشاملة في اللعب إلا أن للتخصص دور هام في العملية التدريبية في كرة القدم، ولقلة الأبحاث التي تتناول موضوع التخصص في مراكز اللعب وبما أن كرة القدم من الألعاب التي تنوعت فيها الأساليب الخططية المتبعة سواء أكانت هجومية أم دفاعية وتنوعت الواجبات الملقة على عاتق اللاعبين وهذا التنوع يتأثر بطبيعة المركز الذي يشغله اللاعب إذ أن واجبات اللاعبين المدافعين تختلف عن واجبات اللاعبين المهاجمين فضلاً عن اختلاف لاعبي الوسط بواجباتهم عن كل من اللاعبين المدافعين والمهاجمين.

لذا فإن أهمية البحث تكمن في معرفة أي اللاعبين (الدفاع، الوسط، الهجوم) من لاعبي نادي المثني الناشئين هم الأفضل في بعض المتغيرات البدنية والمهارية لكرة القدم.

2- مشكلة البحث

شهدت لعبة كرة القدم في السنوات القليلة الماضية تطوراً كبيراً على نطاق دولي واسع في مختلف النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية والتي ترتبط مع بعضها البعض للوصول إلى المستويات العالية، ولكون لعبة كرة القدم نشاط رياضي يعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة للتقدم على مستوى الفريق وأن النجاح يتوقف على التدريب المستمر ومدى إتقان اللاعبين للمهارات الأساسية والتي تعتمد على العديد من الصفات البدنية، إذ تتميز لعبة كرة القدم بالإيقاع السريع المتغير لتحركات اللاعبين، ولذلك فإن الاختلاف في الواجبات الملقة على عاتق اللاعبين يرجع لاختلاف مراكزهم، وعلى ما يتمتع به كل لاعب من مهارات أساسية وصفات بدنية تؤهله للعب في مركز دون الآخر، وكلما امتلك اللاعب المهارات المتعددة فضلاً عن النواحي البدنية والخططية والنفسية كلما أمكنه ذلك من التحكم في سير المباراة، وعلى ذلك فإن اختلاف مراكز اللاعبين (الدفاع، الوسط، الهجوم) أدى إلى وجود التخصص والأفضلية في بعض المهارات دون الأخرى، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :

هل اللاعبين باختلاف مراكزهم (الدفاع، الوسط، الهجوم) متساويين أم مختلفين في بعض المتغيرات البدنية والمهارية لكرة القدم؟

3- هدف البحث

1- التعرف على الفروق في بعض المتغيرات البدنية بين مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين (الدفاع، الوسط، الهجوم).

2- التعرف على الفروق في بعض المتغيرات المهارية بين مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين (الدفاع، الوسط، الهجوم).

4- فرضا البحث

1- وجود فروق معنوية في بعض المتغيرات البدنية بين مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين (الدفاع، الوسط، الهجوم).

2- وجود فروق معنوية في بعض المتغيرات المهارية بين مراكز لاعبي كرة القدم الناشئين (الدفاع، الوسط، الهجوم).

5- مجالات البحث

1- المجال البشري: لاعبو نادي المثنى الناشئين بكرة القدم للموسم 2020 – 2021.

2- المجال الزمني: الموسم الرياضي 2020 – 2021.

3- المجال المكاني: ملعب المثنى / الجانب الأيسر / محافظة نينوى.

6- إجراءات البحث

- المنهج المستخدم

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة السببية لملاءمته وطبيعة البحث.

- عينة البحث

لقد اختار الباحثون العينة بطريقة عمدية حيث وقع اختيارهم على لاعبي نادي المثنى الناشئين بكرة القدم المشـارك ضـمن بطولـة الـدوري المحـلي للموسـم الرـياضي 2020 – 2021 وقد شملت عينة البحث على (15) لاعباً موزعين على ثلاثة مراكز حيث كان عدد المدافعين (5) لاعبين والوسط (5) لاعبين والمهاجمين (5) لاعبين وتم استبعاد حراس المرمى من عينة البحث وذلك لاختلاف المهارات التي يتطلبها مركز حارس المرمى عن بقية اللاعبين، وقد بلغ الوسط الحسابي لأعمار عينة البحث (14,867) سنة وانحراف معياري ($\pm 1,187$).

- وسائل جمع البيانات

- تحليل محتوى المصادر العلمية.

- استمارة الاستبيان.

- الاختبار والقياس.

- استمارة استبيان لتحديد بعض المتغيرات (الصفات) البدنية بكرة القدم:

من خلال اطلاع الباحثون على المصادر العلمية وتحليلها تم تحديد أهم الصفات البدنية بكرة القدم ووضعها في استمارة استبيان وتم توزيعه على مجموعة من المختصين* في مجال القياس والتقويم وكرة القدم في يوم الاثنين الموافق 2021/3/15، وبعد تفريغ البيانات حصل الباحثون على الصفات البدنية التي حصلت على نسبة اتفاق (77,77%) فأكثر من أراء المختصين، إذ يشير (بلوم واخرون) الى انه "على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من أراء المحكمين". (بلوم واخرون، 1983، 126).

والصفات البدنية التي تم تحديدها هي:

1. السرعة الانتقالية.
2. القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.
3. المرونة الحركية.
4. الرشاقة. والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

النسب المئوية لاتفاق السادة المختصين حول تحديد الصفات البدنية وحسب نسب تسلسلها

ت	الصفات البدنية	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	9	8	88.88%
2	السرعة الانتقالية	9	8	88.88%
3	المرونة الحركية	9	8	88.88%
4	الرشاقة	9	7	77.77%

- استمارة استبيان لتحديد بعض المتغيرات (المهارات) الاساسية بكرة القدم:

من خلال اطلاع الباحثون على المصادر العلمية وتحليلها تم تحديد أهم المهارات الاساسية بكرة القدم ووضعها في استمارة استبيان، وتم توزيعه على مجموعة من المختصين* في مجال كرة القدم في يوم الثلاثاء الموافق 2021/3/16، وبعد تفريغ البيانات حصل الباحثون على المهارات الاساسية التي حصلت

- * 1. أ.د. هاشم أحمد سليمان: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-كرة السلة.
 2. أ.د. مكي محمود حسين: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-كرة القدم.
 3. أ.د. ثيلام يونس علاوي: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-كرة اليد.
 4. أ.د. ضرغام جاسم محمد: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-كرة القدم.
 5. أ.د. إيثار عبد الكريم غزال: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-ألعاب المضرب.
 6. أ.د. وليد خالد رجب: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم.
 7. أ.د. سبهان محمود الزهيري: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-ألعاب المضرب.
 8. أ.م.د. أحمد حازم أحمد: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم.
 9. أ.م.د. عمر سمير دنون: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم.
 * 1. أ.د. مكي محمود حسين: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-كرة القدم.
 2. أ.د. ضرغام جاسم محمد: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / القياس والتقويم-كرة القدم.
 3. أ.د. نوفل فاضل رشيد: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / التعلم الحركي-كرة القدم.
 4. أ.م.د. محمود حمدون: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / علم التدريب الرياضي-كرة القدم.
 5. أ.م.د. هادي أحمد خضر: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / علم التدريب الرياضي-كرة القدم.
 6. م.د. طارق حسين الحجية: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / علم التدريب الرياضي-كرة القدم.
 7. م.د. محمد شاكر: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / علم التدريب الرياضي-كرة القدم.
 8. م.د. محمد خير صفو: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / علم النفس الرياضي-كرة القدم.

على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من آراء المختصين، إذ يشير (بلوم وآخرون) الى انه "على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين". (بلوم وآخرون، 1983، 126).

والمهارات التي تم تحديدها هي:

1. الدرجة.
 2. المناولة القصيرة
 3. الإخماد.
 4. التهديف.
- والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2)

النسب المئوية لاتفاق السادة المختصين على المهارات في كرة القدم وحسب تسلسل نسبها

ت	المهارات الاساسية	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	المناولة القصيرة	8	8	100%
2	الدرجة	8	8	100%
3	التهديف	8	6	75%
4	السيطرة على الكرة (الاخماد)	8	6	75%

- استمارة استبيان لتحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات (الصفات) البدنية بكرة القدم:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية (بيومي، 1981)، (الخشاب وآخرون، 1990)، (العزاوي، 1991)، (النعمي، 1992)، (الراوي، 2001) تم تحديد أهم الاختبارات الخاصة بالصفات البدنية، وتم توزيعها على المختصين بكرة القدم في يوم الثلاثاء الموافق 2021/4/6.

وبعد تفريغ البيانات حصل الباحثون على الاختبارات الخاصة بالصفات البدنية والتي بلغت نسبة الاتفاق عليها (81%) فأكثر وهي:

1. السرعة الانتقالية: وتم اختبارها باختبار (الركض لمسافة (20 م). (الحيالي، 2007، 46)
2. القوة الانفجارية لعضلات الرجلين: وتم اختبارها باختبار (الوثب الطويل من الثبات). (سلامي، 2001، 133).
3. المرونة الحركية (الديناميكية): وتم اختبارها باختبار (المرونة الحركية). (حسانين، 1987، 173).
4. الرشاقة: وتم اختبارها باختبار (الجري المتعرج (4 X 10 متر). (المولى، 2007، 335) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

النسب المئوية لاتفاق السادة المتخصصين على الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية

ت	الاختبارات	الصفات البدنية المقاسة	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	الوثب الطويل من الثبات	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	8	7	87,5%
2	الركض لمسافة 20 متر	السرعة الانتقالية	8	7	87,5%
3	اختبار المرونة الديناميكية	المرونة الحركية	8	7	87,5%
4	الجري المكوكي 4 X 10 متر	الرشاقة	8	6	75%

- استمارة استبيان لتحديد الاختبارات المهارية بكرة القدم:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية (بيومي، 1981)، (الخشاب وآخرون، 1990)، (العزاوي، 1991)، (النعيمي، 1992)، (الراوي، 2001) تم تحديد أهم الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بكرة القدم وتم وضعها في استمارة استبيان، وتم توزيعها على المختصين بكرة القدم في يوم الأربعاء الموافق 2021/4/7. وبعد تفريغ البيانات حصل الباحثان على الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بكرة القدم والتي بلغت نسبة الاتفاق عليها (75%) فأكثر وهي:

1. الدرجة بين الشواخص: وتم اختبارها باختبار (الجري المتعرج بالكرة بين (10) شواخص). (الأنباري، 2011، 46)
2. دقة التمريرة القصيرة: وتم اختبارها باختبار (دقة التمريرات القصيرة على المسطبة من مسافة (10 متر). (الحجية، 2005، 165).
3. السيطرة على الكرة (الإخماد): التحكم بإيقاف حركة الكرة داخل دائرتين. (الحيالي، 2008، 163).
4. التهديد: دقة التهديد (5) مرات على هدف مقسم. (الأركي، 1997، 38-39). والجدول (4) يبين ذلك.

(4) الجدول

النسبة المئوية لا تفارق السادة المتخصصين لتحديد الاختبارات المهارية في كرة القدم

ت	الاختبارات	المهارات المقاسة	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية
1	درجة الكرة المتعرجة بين (10) شواخص المسافة بينهما متران ذهاباً وإياباً.	الدرجة	8	7	87,5%
2	دقة تمريرات القصيرة على المسطبة من مسافة (10 متر)	المناولة القصيرة	8	7	87,5%
3	التحكم بإيقاف حركة الكرة داخل دائرتين	السيطرة على الكرة (الإخماد)	8	6	75%
4	دقة التهديد البعيد 5 مرات على هدف مقسم	التهديد	8	6	75%

- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1. ساعة توقيت.
2. صافرة.
3. ملعب كرة قدم قانوني.
4. كرات قدم عدد (6).
5. شواخص عدد (10).
6. شريط القياس.

- التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عددها (5) لاعبين من نادي المثنى من غير عينة البحث الرئيسة في يوم الاثنين الموافق 2021/6/28 وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

- التأكد من مدى صلاحية الاختبارات البدنية والمهارية المختارة.
- التعرف على صلاحية الأدوات المستخدمة.

- التعرف على الأخطاء والمعوقات التي ترافق التجربة الرئيسة.

- حساب الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات البدنية والمهارية.

- التجربة الرئيسة:

من خلال التجربة الاستطلاعية ارتأى الباحثون تقسيم الاختبارات على مدى يومين متتاليين حيث تضمنت اختبارات اليوم الأول (الثلاثاء الموافق 2021/6/29) على الاختبارات المهارية وكالاتي (الدرجة والسيطرة على الكرة (الإخماد) والتهديف والمناولة) أما اختبارات اليوم الثاني (الأربعاء الموافق 2021/6/30) فقد تضمنت على الاختبارات البدنية وكالاتي: (السرعة الانتقالية (الركض لمسافة (20 متر) والرشاقة باختبار (الركض المتعرج (4 x 10 متر) والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) والمرونة الحركية (اختبار المرونة الديناميكية).

وقد قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسة للاختبارات الخاصة بالمهارات الخاصة بكرة القدم فضلاً عن الاختبارات الخاصة بالصفات البدنية والتي تم اختيارها من قبل المختصين وعلى عينة البحث من لاعبي منتخب نادي المثنى الناشئين بكرة القدم والبالغ عددهم (15) لاعباً في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين 2021/6/30.

- الوسائل الإحصائية:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. النسبة المئوية.
4. تحليل التباين باتجاه واحد.
- 5- قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) (التكريري والعبيدي، 1996).

7- عرض النتائج ومناقشتها

- عرض النتائج:

- عرض المواصفات الخاصة بالمتغيرات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم الناشئين

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأقل قيمة وأعلى قيمة للمتغيرات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم الناشئين

ت	المتغيرات البدنية	وحدة القياس	س	± ع	أقل قيمة	أعلى قيمة
1	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	سم	141,533	39,489	100	180
2	السرعة الانتقالية	ثا	4,029	0,519	3,150	4,800
3	المرونة الحركية	تكرار	20,067	5,933	12	26
4	الرشاقة	ثا	14,863	4,201	11,8	19,2
ت	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	س	± ع	أقل قيمة	أعلى قيمة
1	الدرجة	ثا	18,729	3,924	16,500	22,110
2	المناولة القصيرة	درجة	6,333	3,015	3	9
3	السيطرة على الكرة (الاخماد)	درجة	76,000	15,738	60	90
4	التهديف	درجة	16,533	3,825	11	20

- عرض نتائج الفروق بالمتغيرات البدنية بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم):

الجدول (6)

يبين نتائج تحليل التباين بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم) ببعض المتغيرات البدنية

ت	المتغيرات البدنية	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة *
1	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	سم	بين المجموعات	1114,533	2	557,267	0,658
			داخل المجموعات	10159,200	12	846,600	
2	السرعة الانتقالية	ثا	بين المجموعات	0,257	2	0,128	0,734
			داخل المجموعات	2,100	12	0,175	
3	المرونة الحركية	تكرار	بين المجموعات	66,133	2	33,067	2,102
			داخل المجموعات	188,800	12	15,733	
4	الرشاقة	ثا	بين المجموعات	8,553	2	4,276	0,611
			داخل المجموعات	84,033	12	7,003	

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (2،17) قيمة (ف) الجدولية = 3,68

يتبين من الجدول (6) نتائج تحليل التباين بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط،

الهجوم) ببعض المتغيرات البدنية (القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، السرعة الانتقالية، المرونة

الحركية، الرشاقة) إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة على التوالي (0,658، 0,734، 2,102، 0,611) وهي

أصغر من قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (2، 12) والبالغة

(3.68) مما يدل على وجود فرق غير معنوي بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم)

بهذه المتغيرات البدنية.

- عرض نتائج الفروق بالمتغيرات المهارية بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم):

الجدول (7)

يبين نتائج تحليل التباين بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم) ببعض المتغيرات المهارية

ت	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة *
1	الدحرجة	ثا	بين المجموعات	0,651	2	0,326	0,088
			داخل المجموعات	44,404	12	3,700	
2	المناولة القصيرة	درجة	بين المجموعات	2,13	2	1,067	0,209
			داخل المجموعات	61,200	12	5,100	
3	السيطرة على الكرة (الإخماد)	درجة	بين المجموعات	40,000	2	20,000	0,140
			داخل المجموعات	1720,000	12	143,333	
4	التهديف	درجة	بين المجموعات	1,733	2	0,867	0,073
			داخل المجموعات	142,000	12	11,833	

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجتي حرية (2،12) قيمة (ف) الجدولية = 3,68

- مناقشة النتائج

- مناقشة نتائج الفروق بالمتغيرات البدنية بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم):

يتبين من الجدول (5) وجود فروق غير معنوي بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم) في

المتغيرات البدنية الآتية (القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، السرعة الانتقالية، المرونة الحركية، الرشاقة)

وهذه النتائج لا تحقق فرض البحث الأول.

ويرى الباحثون أن وجود الفروق غير المعنوية بين مراكز اللاعبين في هذه المتغيرات البدنية يعود إلى أن العينة المختارة للبحث هم من اللاعبين الناشئين ومع اختلاف مراكزهم في الملعب إلا أنهم قد يتقاربون في الصفات البدنية (قيد الدراسة)، كما يعزي الباحثون ذلك إلى حاجة جميع لاعبي كرة القدم بمراكزهم المختلفة (الدفاع، الوسط، الهجوم) إلى هذه المتغيرات (الصفات) البدنية في اللعب أثناء المباريات أو في الوحدات التعليمية والتدريبية فحاجة اللاعبين إلى ضرب الكرة بكل قوة إلى أبعد مسافة ممكنة أو التهديد بقوة على المرمى أو القفز للأعلى سواءاً لإبعاد الكرة عن المرمى أو لضرب الكرة بالرأس لمناولتها أو للتهديد على المرمى، كل ذلك نجد في القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، وهي مهمة لجميع لاعبي كرة القدم باختلاف مراكز لعبهم، فالقوة الانفجارية لعضلات الرجلين لها دور بارز ومحدد عند إنتاج القوة في اللحظة والسرعة المناسبين، كما وأن لها أثر متزايد على مستوى الأداء في الملعب.

كما يحتاج اللاعبون باختلاف مراكزهم إلى السرعة الانتقالية والانتقال من الدفاع إلى الهجوم السريع أو الرجوع للدفاع من جديد بعد قطع الفريق الخصم الكرة، ومشاركة لاعبي الهجوم في الدفاع فضلاً عن مساهمة لاعبي الوسط في المشاركة مع المهاجمين عند الهجوم أو المشاركة مع المدافعين عند الدفاع عن مرماهم. إن لاعب كرة القدم الذي يفقد السرعة يصبح لاعباً ناقصاً لا مكان له بالفريق الممتازة، لأن اللاعب الجيد يجب أن يتمتع بكافة أنواع السرعة ومنها السرعة الانتقالية.

وصفة المرونة مهمة للاعب كرة القدم وبالأخص المرونة الحركية، ولكي يؤدي اللاعب المهارة بطريقة سليمة يجب أن تأخذ مفاصل الجسم الزوايا الصحيحة ولن يأتي هذا إلا إذا كانت هذه المفاصل مرنة بالقدر الذي يسمح لها بالتحرك بسهولة، والمرونة في كرة القدم تُعد أحد الصفات البدنية التي يتصف بها لاعبي كرة القدم باختلاف مراكز لعبهم داخل الملعب، حيث أن وجود المرونة يتيح للاعب أداء جميع المهارات المختلفة (بالكرة أو بدونها) بصورة اقتصادية وفعالة في نفس الوقت، والمقدرة على مطاطية العضلات لأداء الحركات في الاتجاهات والمدى المناسبين للموقف، وتُعد عامل أمان يجنب اللاعب الكثير من الإصابات في الملاعب كالتمزق العضلي وأربطة المفاصل بأنواعها، وتتضح أهمية المرونة في كرة القدم كأحد العوامل المحددة والرئيسة لإنجاز المهارات المختلفة خلال المباراة، وتظهر حالياً في أداء اللاعب أثناء رفع الرجل لاستلام الكرة والسيطرة عليها، أو تقوس الجذع خلفاً لاستلام الكرة بالصدر، ومرجحة الذراعان لأداء الرمية الجانبية، وفي جميع الأداءات التي تحتاج إلى مرجحة الرجلين كما في التصويب والتمرير وخاصة أثناء الركن.

كما تُعد الرشاقة مهمة للاعب كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم) الذي كثيراً ما تتطلب منه ظروف المباراة كما هو في تغيير حيوي من الوثب لأعلى لضرب الكرة بالرأس أو تغيير وضع الجسم من اتجاه لآخر أثناء المراوغة بالكرة، أو تأدية الضربات من أوضاع مختلفة غير معتادة كضرب الكرة من الوثب أو السقوط، كما أنها تعمل على سرعة تعلم المهارات الحركية وإتقانها.

فالرشاقة تعني القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو اتجاهه بسرعة وبدقة وبتوقيت سليم سواء كان ذلك لجميع أجزاء الجسم أو لجزء منه، على الأرض أو على الهواء. (إبراهيم، 2001، 180)، كما أنها " قدرة الرياضي على حل واجب حركي أو عدة واجبات مختلفة في نوع الفعالية أو اللعبة الرياضية وفق تصرف سليم". (حسين، 1998، 305)، " القدرة على تغيير الاتجاه بسرعة وتوقيت سليم ". (سلامة، 2000، 158).

- مناقشة نتائج الفروق بالمتغيرات المهارية بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم):

يتبين من الجدول (6) وجود فروق غير معنوي بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم) في المتغيرات المهارية الآتية (الدرجة، المناولة القصيرة، السيطرة على الكرة (الإخماد)، التهديد)، وهذه النتائج لا تحقق الفرض الثاني للبحث. ويرى الباحثون أن وجود الفروق غير المعنوية بين مراكز اللاعبين في هذه المتغيرات المهارية يعود إلى أن العينة المختارة للبحث هم من اللاعبين الناشئين ومع اختلاف مراكزهم في الملعب إلا أنهم قد يتقاربون في المهارات الأساسية (قيد الدراسة)، كما يعزي الباحثون ذلك إلى مشاركة لاعبي الدفاع في الهجوم ومشاركة لاعبي الهجوم في الدفاع فضلاً عن مساهمة لاعبي الوسط في المشاركة مع المهاجمين عند الهجوم أو المشاركة مع المدافعين عند الدفاع عن مرماهم.

فالدخلة والمناولة القصيرة والإخماد والتهديد من المهارات التي يحتاجها جميع اللاعبين على الرغم من اختلاف مراكزهم فالمدافع يحتاج إلى الدرجة عندما لا يكون هنالك ضغط عليه من قبل الفريق الخصم ويقوم بمناولة الكرة إلى الزميل بعد أن يتم إخمادها، كما يحتاجها لاعبي الوسط الذين يستلمون الكرات من المدافعين أو عند قطعهم للكرات من الفريق الخصم أو عندما تأتيهم مناولة ويخمدونها ثم يدحرجون الكرات لكي ينتقلوا إلى ملعب الفريق الآخر حين أن تسنح لهم الفرصة ليناولوا الكرة في موقع جيد إلى الزميل، فضلاً عن تميز اللاعبين المهاجمين بدرجة الكرة لكي يخترقوا دفاع الخصم أو يناولوا إلى الزميل أو يسددوا على المرمى، فالدرجة بالكرة "من المبادئ الأساسية التي يتحتم على جميع اللاعبين إتقانها إذ لا غنى لأي لاعب عن هذه المهارة، وعلى اللاعب أن يربط بين سرعته وتحكمه في الكرة خلال جريه بها وإلا فقد سيطرته على الكرة وأصبحت من نصيب خصمه وان يلجا مع السرعة والتحكم إذا ما اضطرت الظروف إلى الخداع والمراوغة وان يتدرب على أكثر من طريقة لإتقان ذلك". (قريطم وصالح، 1967، 15). لذا فإن "التحرك بالكرة إلى الامام بدفعها خفيفة بقدم اللاعب وتستخدم الدرجة من قبل اللاعب كوسيلة للوصول إلى غاية معينة يبتغيها" (صبر، 2005، 255)

ويرى الباحثون أن حاجة جميع اللاعبين إلى استخدام هذه المهارة هي ضرورية ويحتاجونها في مواقف كثيرة كانتقال اللاعبين مع الكرة من مكان إلى آخر للوصول إلى هدف معين كاجتياز خصم أو سحبه إلى مساحة خالية لإعطاء مناولة إلى الزميل أو الدرجة بالكرة للوصول إلى مرمى الخصم والتهديد، ويشير (إبراهيم) إلى أنه يجب التركيز على أهمية استخدام الدرجة من قبل اللاعبين في الأوقات المناسبة وان تخدم خطط لعب الفريق الهجومية وخاصة منطقتي الجناحين والابتعاد عنها في المناطق الدفاعية. (إبراهيم، 1994، 125)

كما "تعد المناولات وبالأخص المناولة القصيرة من أهم المهارات الأساسية بكرة القدم لأنها الأكثر استخداماً طوال زمن المباراة فأكثر من (80%) من الحالات التي يحصل فيها اللاعب على الكرة يكون التصرف فيها بالمناولة، والمناولة هي الوسيلة الأساسية في بدء الهجوم وبنائه وتطويره وإنهائه. (إبراهيم، 1994، 106) وهي من أكثر المهارات أهمية في كرة القدم الحديثة وأكثرها استخداماً للوصول إلى هدف الخصم بأقل وقت ومن قبل جميع اللاعبين، فضلاً عن كثرة استخدامها في جميع أجزاء الملعب مع التأكيد على سرعة تنفيذها باللمسة الأولى أو الثانية. (الطائي، 2001، 23)

كما أن "الإخماد الجيد يعني الإنجاز الأحسن، وان نهاية السيطرة على الكرة يرتبط بثلاث حالات هي التمريرة والدرجة والتهديد". (هيوز، 1990، 56) ومن الضروري أن "يصل اللاعب إلى أداء المهارة

بصورة آلية من خلال التكرار الدائم للأداء واستخدام التمارين المتنوعة والتي تتميز بتغيير الاشتراطات والعوامل الخارجية أثناء التمرين كوجود منافس أو أكثر مثلاً وكذلك في المباريات التجريبية " (إبراهيم، 1994، 23).

أما الفرق غير المعنوي في مهارة التهديف بين مراكز لاعبي كرة القدم (الدفاع، الوسط، الهجوم) فيعزى إلى أن هذه المهارة مهمة لجميع لاعبي كرة القدم ويمارسونها في وحداتهم التدريبية، وأن الفريق الذي تخشاه كل الفرق هو ذلك الفريق الذي يمتلك لاعبين يجيدون التهديف بأنواعه ومن مناطق مختلفة، ويعد التهديف على المرمى واحد من أهم أجزاء اللعب الهجومي بل يعد من أهم أساسيات لعبة كرة القدم على الإطلاق.

8- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات:

- تقارب مستوى اللاعبين الناشئين على وفق مراكزهم المختلفة (الدفاع، الوسط، الهجوم) في المتغيرات (الصفات) البدنية الآتية: (القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، السرعة الانتقالية، المرونة الحركية، الرشاقة).
- تقارب مستوى اللاعبين الناشئين على وفق مراكزهم المختلفة (الدفاع، الوسط، الهجوم) في المتغيرات المهارية (المهارات الأساسية) بكرة القدم الآتية: (الدرجة، المناولة القصيرة، التهديف، السيطرة على الكرة (الإخماد)).

- التوصيات:

- الاهتمام بتطوير كافة الصفات البدنية والحركية للاعبين كرة القدم الناشئين وبالأخص الصفات (قيد الدراسة) (القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، السرعة الانتقالية، المرونة الحركية، الرشاقة).
- الاهتمام بتطوير المهارات الأساسية بكرة القدم ((الدرجة، المناولة القصيرة، التهديف، السيطرة على الكرة (الإخماد) من خلال الوحدات التدريبية ولجميع اللاعبين الناشئين وباختلاف مراكز اللعب.
- التأكيد على التدريب التخصصي للاعبين الناشئين على وفق مراكزهم المختلفة وبما يتلاءم مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية والنفسية.

- المقترحات:

- إجراء دراسة مشابهة على عينة من اللاعبين المتقدمين.
- إجراء دراسة مشابهة على متغيرات بدنية ومهارية بكرة القدم والتي لم يتم التطرق إليها في هذه الدراسة.

المصادر

1. إبراهيم، مفتي (1994): الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. إبراهيم، مروان عبد المجيد (2001): تصميم وبناء اختبارات اللياقة البدنية، مؤسسة دار الوراق، عمان.
3. الأركي، عبد المعين صبحي خالد (1997): أثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
4. الأنباري، أشرف ممتاز (2011): أثر تمارين توافقية مع الكرة في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية على لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.

5. التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد (1996): التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
6. بلوم، بنيامين، س واخرون (1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكوين، (ترجمة) محمد امين المفتي واخرون، دار ماكروهيته، القاهرة.
7. بيومي، فرج حسن (1981): وضع اختبارات لقياس المهارات الاساسية بكرة القدم للطلبة الجدد المتقدمين لكليات التربية الرياضية، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد الرابع، العدد الثالث.
8. الحجية، طارق حسين محمد (2005): أثر منهج تدريبي بدني قائم على أسس أنظمة الطاقة في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
9. حسين، قاسم حسن (1998): التدريب الرياضي للأعمار المختلفة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان
10. حسين، قاسم حسن ونصيف، عبد علي (1980): علم التدريب الرياضي، ط1، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
11. الحياي، محمود حمدون (2008): أثر تمارين بدنية مهارية باستخدام زمن المطاولة الخاصة في عدد من المتغيرات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
12. الحياي، معن عبد الكريم جاسم (2007): أثر اختلاف أساليب التحكم بمكونات الحمل التدريبي البدني في بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم الشباب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
13. الخشاب، زهير قاسم وأخراي (1990): تصميم وتقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الاساسية بكرة القدم، وقائع المؤتمر السادس لكليات التربية الرياضية في جامعات القطر، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
14. الخشاب، زهير قاسم وأخراي (1999): كرة القدم، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
15. الراوي، مكي محمود حسين (2001): بناء بطارية اختبار المهارات الاساسية بكرة القدم للاعبين شباب محافظة نينوى، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل
16. سلامة، إبراهيم (2000): المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، مركز التدريب الرياضي، الإسكندرية.
17. سلامي، عبد الرحيم محمد الطيب (2001): أثر برنامج مقترح للتدريب الذهني في بعض المهارات الأساسية والرضا الحركي بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الموصل.
18. صبر، قاسم لزام (2005): أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد.

19. الطائي، معتز يونس ذنون عثمان (2001): أثر برنامجين تدريبيين بأسلوبين التمارين المركبة وتمارين اللعب في بعض الصفات البدنية والمهارية بكرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
20. العزاوي، قططان خليل جليل (1991): تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
21. علاوي، محمد حسن (1979): علم التدريب الرياضي، ط6، دار المعارف، القاهرة.
22. قريطم، جلال وصالح، محمد عبده (1967): كرة قدم، ط3، مطبعة احمد علي مخيمر.
23. المولى، موفق مجيد (2007): الفكر التدريبي الألماني بكرة القدم، الجزء الأول، مصادر الدورات التدريبية الكروية للاتحاد الألماني لكرة القدم، الدوحة، قطر.
24. النعيمي، ضرغام جاسم محمد (1992): وضع درجات معيارية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
25. هيوز، جارلس (1990): كرة القدم الخطط والمهارات، (ترجمة) موفق المولى، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل.